تفسير البغوي

وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ

(ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله) من قبل إرسال الرسول وإنزال القرآن ، (لقالوا ربنا لولا) هلا (أرسلت إلينا رسولا) يدعونا ، أي : لقالوا يوم القيامة ، (فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى) بالعذاب ، والذل ، والهوان ، والخزي ، والافتضاح .